

إعادة تعيين وزير الثقافة متحدثاً رسمياً باسم حكومة الإقليم

□ السليمانية / المدى

بعد توجيه سيل من الانتقادات لها من قبل وسائل الإعلام المحلية الكردية لعدم تعيين متحدث رسمي باسمها لغاية الآن ، بحسب ما ذكرته وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز).
وأشارت (أكانيوز) إلى أنها حاولت الاتصال بوزير الثقافة والشباب بحكومة إقليم كردستان كاوه محمود الذي شغل منصب المتحدث الرسمي باسم التشكيلة

أعلن سكرتير مجلس وزراء إقليم كردستان محمد قرداغي ، أمس السبت، عن إعادة تعيين وزير الثقافة والشباب كاوه محمود متحدثاً رسمياً باسم التشكيلة السابعة لحكومة الإقليم الحالية برئاسة نجبرفان بارزاني .
ويأتي إعلان حكومة الإقليم عن تعيين متحدث رسمي باسمها



كاوه محمود

السادة لحكومة الإقليم برئاسة برهم أحمد صالح، للاستفسار منه بشأن تسنمه المنصب الجديد غير أن جهودها لم تكل بالنجاح.
وكان برلمان إقليم كردستان قد منح في الخامس من الشهر الجاري الثقة للتشكيلة السابعة لحكومة الإقليم برئاسة نجبرفان بارزاني والتي ضمت ١٩ وزيراً بحقيبة وزارية كاملة.

إعمار كردستان تعلن عن خطة لجعل الطرق في الإقليم باتجاهين

□ أربيل / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان بإقليم كردستان، أن خطتها الإستراتيجية لتنظيم الطرق في الإقليم تتضمن مشروعاً لجعل جميع الطرق ذات اتجاهين بحلول العام ٢٠٣٠، لافتاً إلى أن المشروع سيكلف نحو ٣ مليارات ونصف المليار دولار أميركي.
وأفاد وزير الإعمار والإسكان بحكومة الإقليم كامران أحمد لوكالة كردستان للأنباء، أن "وزارةه أعدت خطة إستراتيجية نموذجية للمباشرة بهذا المشروع داعياً برلمان الإقليم إلى تخصيص ميزانية مناسبة للمشروع من الموازنة العامة للعام الحالي".
وكانت وزارة الإعمار والإسكان في حكومة إقليم كردستان قد أعلنت أواخر العام الماضي عن



أحد الشوارع الرئيسية في أربيل

تشتمل على بناء الطرق والجسور والأنفاق بالاستناد إلى بحوث وتحقيقات علمية عن عيوب ونواقص الطرق في الإقليم وكيفية معالجتها، منوهة إلى أنه رغم طول الفترة اللازمة لتنفيذ الخطة إلا أنها ستساهم بشكل فعال في معالجة مشاكل المرور في الإقليم.

إعدادها خطة نموذجية لتنظيم الطرق في الإقليم تهدف إلى التقليل من الحوادث المرورية، مشيرة إلى أن الخطة ستنفذ على أربع مراحل يتم الانتهاء من تنفيذ الأولى بحلول عام ٢٠١٥ على أن تنتهي الأخيرة في العام ٢٠٣٠. وأضافت الوزارة أن "الخطة

تأجيل إعلان المرحلة الرابعة من برنامج تمكين الطلبة إلى حزيران المقبل

□ السليمانية / أكانيوز

كشف المدير العام لبرنامج تمكين الشباب في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم كردستان، عن قرار الوزارة تأجيل إعلان المرحلة الرابعة من البرنامج والذي كان مقرراً في أيار المقبل إلى حزيران/يونيو المقبل لأسباب فنية.
وأوضح كوفند حسين لوكالة كردستان للأنباء، أن "وزارة التعليم



كوفند حسين

والبحث العلمي بحكومة الإقليم قررت تأجيل إعلان المرحلة الرابعة من برنامج تمكين الشباب الذي يشتمل على ابتعاث الطلبة الكرد لاستكمال دراساتهم العليا في الخارج والذي كان مقرراً الإعلان عنه في أيار/مايو المقبل إلى حزيران/يونيو المقبل".
وأضاف حسين أن "عدد الطلبة المقبولين ضمن برنامج تمكين الطلبة في الإقليم بلغ خلال المراحل الثلاث للبرنامج أربعة آلاف و٣٠٠

طالب وطالبة"، لافتاً إلى أن "نحو ألفي طالب وطالبة من هؤلاء يدرسون حالياً في الجامعات العالمية".
يذكر أنه يتم سنوياً تخصيص ١٠٠ مليون دولار أميركي من الموازنة العامة لإقليم كردستان لبرنامج التمكين، بهدف إرسال الطلبة الراغبين في استكمال دراستهم ونيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المتقدمة بشتى التخصصات.

مدير عام الشؤون الأيزيدية يثمن رعاية الإقليم لجميع الطوائف

في ظل قيم التسامح والتآخي.. الأيزيدون يحيون طقوسهم بحرية في كردستان



ثمن الأيزيديون رعاية إقليم كردستان وحرص الجهات المعنية على ترسيخ قيم التسامح والمحبة بين جميع الطوائف في الإقليم . وقال مدير عام الشؤون الأيزيدية في وزارة الأوقاف الكردستانية خيرى إلياس بوزاني في حديث مع المدى :إن الأجواء الإيجابية في الإقليم شجعتهم وغيرهم من الطوائف على ممارسة عباداتهم بكل حرية في الأعياد وسواها كما أن وجود مديرية لشؤون الطائفة أسهم في معالجة بعض مشاكلهم، مشيراً إلى ثقته بأن الأيام القادمة كقبلة بمنح الأيزيديين وغيرهم تمثيلاً أوسع .

□ أربيل / سالي جودت

كان اللقاء مناسبة لبحثنا عن أبرز ملامح هذه الديانة وتاريخها حيث قال: تعد الديانة الأيزيدية من أقدم الديانات الكردية في منطقة الشرق ، وهي مرآة تعكس من خلالها عادات وطقوس ورموز وعبادات متنوعة للديانات الشرقية القديمة والعريقة ، وهي ديانة توحيدية قديمة قائمة بذاتها، تحمل إرث الديانات الشمسية الطبيعية العريقة ومنها الديانة المثرانية، في منطقة وادي الرافدين (الميسوبوتاميا) وأيضاً في القسم الإيراني والهندو إيراني، بمعنى أنهم من بين أقدم الديانات الكردية في منطقة الشرق. و لا وجود لمفهوم الشر الخالص في فلسفتها حيث للخير والشر منبع واحد .
و إلى جانب عبادة الأيزيديين للإله الأوجد الذي يسمى في لغتهم الكردية (خودا- خودى أو ايزي- يزدان) ، فإنهم يقدسون الملائكة ورئيسهم (طاووس ملك) ويكون الاحترام للأبنياء والأولياء والصالحين وخاصة الشيخ أدى ومن خلفه .
وأضاف : إن للشمس مكانة ومنزلة خاصة ومميزة حيث تعتبر إحدى مظاهر تجليات الله. وتعتقد الأيزيدية بمبدأ التقمص وتؤمن بيوم الأخرة، وهي ديانة تحرم القتل المتعمد والزنى والربا...
تسمى بالأيزيدية نسبة إلى (إيزدان - الله) أي أن الأيزيديين هم الذين يعبدون الله سبحانه وتعالى .
أما كلمة (إيزيدي- إيزدي - إيزدي) فهي مشتقة من الكلمة إيزد Ized بمعنى(الملك الإله) و يزانا Yazata في الأقيستا بمعنى يستحق العبادة، ويزد Yazd باللغة البهلوية وياجاتا Yajata في السسكريتية، وبنك يكون معنى(إيزدي Azidi وإيزيدي Izidi أو إيزدي Izdi عباد الله. وكذلك من الكلمة السومرية (ئى - زي - دي) بمعنى الغير المتلوثين والذين يتبعون الطريق الصحيح.

و عن عدد نفوس الأيزيديين و موطنهم الأصلي قال إلياس: يعتبر الموطن الأصلي للأيزيديين كل من: كردستان العراق، سوريا وتركيا. كما يتواجدون في كل من أرمينيا وجورجيا وأوكرانيا وبقية جمهوريات روسيا الاتحادية، ومجاميع عديدة موزعين بين دول أوروبا ومجموعة قليلة في إيران.

ومع أنه لا يوجد إحصاء رسمي و دقيق حتى الآن للأيزيديين، إلا أنه يمكن إعطاء عدد تقريبي لنفوسهم، علماً أن تقديراتهم حالياً في كردستان العراق ويقدرون بحوالي (٥٥٠٠٠) خمسمائة وخمسون ألف موزعين على أفضية أشكال/ سنجار، الشبخان، تليف، وقصبتي بعشيقية وجزاني (محافظة نينوى) وفي زاخو وسميل (محافظة دهوك).
ويصل تعدادهم في كردستان سوريا (المتبقين منهم حالياً) حوالي (١٧٠٠٠) سبعة عشر ألفاً؛

١- دعاء الفجر-٢- دعاء الصباح ٣- دعاء المساء. و دعاء قبل النوم حيث تسمى بدعاء(شهادة الدين).
لكل دعاء من هذه الأدعية نص ديني خاص(باللغة الكردية) يرثله الشخص وهو واقف طوال مدة ترتيل الدعاء وأضعا كفتي يديه على بعضهما البعض مع إطباق الرجلين ومتوجها صوب الشمس دائماً(ما عدا الدعاء الأخير حيث يكون الرأس على الوسادة).
ويكون الدعاء لدى الأيزيدية بشكل فردي وليس جماعياً، وفي مكان منزو وليس أمام أنظار الآخرين ، وأضاف بوزاني: للديانة الأيزيدية أركان ومعتقدات دينية تشمل

التعميد-الختان-الصلاة-الصوم-زيارة معبد لاش-الزواج الملق- المشاركة في المراسيم الدينية الخ .

ما النظام الطبقي الديني؟

و أوضح بوزاني: للأيزيدية ثلاث طبقات دينية منتسبة (متوارثة) هي: البير، الشيخ والمريد. ولا يجوز الزواج بين أبناء وبنات هذه الطبقات. كما تمتاز الأيزيدية بوجود نظام ترانتي وهرمي ديني ودينوي يتكون من: الأمير، البابا شيخ، البشيمان، شيخ الوزير، ميرجج، البابا كافان، الكوكج، البابا جاويش... أما الخوالبون: فهم رجال دين يقومون بنشر التعاليم الدينية(عن طريق الألتين الموسيقيتين: الدف والشباب مع ترتيل النصوص المقدسة) بين الأيزيدية في العديد من المواسم والمناسبات .
وللأيزيدية مجلس روحاني يضم كلا من (الأمير، البابا شيخ، البشيمان، شيخ الوزير،

الكتب والنصوص الدينية :

وأضاف بوزاني: كان للأيزيديين كتابان أحدهما باسم " مصحف رش" والأخر باسم " الجلوة ". لكن بسبب الاضطهادات والحملات العسكرية المتلاحقة عليهم ، فقد ضاع هذان الكتابان وإلى الآن لا يوجد لهما أثر يذكر .
أما النصوص الدينية فتسمى : قول، بيت، دعاء... وهي نصوص باللغة الكردية (اللهجة الشمالية) موزونة ومقفاة، يعود تاريخ نطقها إلى نهايات القرن الثاني عشر الميلادي، من قبل الشيخ فخر الاداني وبيبر



معبد الأيزيديين

رشي حيران و بسي جمى وآخرين، وقد تناقلها الأيزيديون شفاهية إلى أن تم البدء بالتدوين أوائل سبعينات القرن العشرين. محتوي هذه النصوص تتحدث عن الخليقة والتكوين، سرد صفات الله والملائكة والأولياء والصالحين وكراماتهم ومدحهم، تعاليم وإرشادات دينية وأخلاقية... الخ .
وأشار بوزاني إلى أن المعبد الرئيس هو لاش النوراني، ويبعد بنحو ٦٠ كم شمال الموصل و٤١ كم عن عين سفني/مركز قضاء الشيوخان في كردستان العراق. ويقع المعبد بين ثلاثة جبال هي(حزرت) إلى الغرب و(مشت) إلى الجنوب و(عرفات) إلى الشمال، ويصل ارتفاعها إلى ثلاثة آلاف متر فوق مستوى سطح البحر تقريباً. يؤدي طريق واحد للسيارات من جهة الشرق إلى وادي لاش، وهو الطريق الذي يربط عين سفني بناحية أتروش.

أما أعياد الأيزيديين فهي:

× أعياد فصل الصيف أو يسمى بعيد أربيعانية الصيف يصوم فيه رجال الدين الأيزيديون اعتباراً من ١٣ حزيران إلى ٢٠ تموز/الشرقي (٢٥ - ٢ /٨ ميلادي) يليه العيد لمدة ثلاثة أيام. ١٠-
× أعياد فصل الخريف أعيد الجماعة لمدة سبعة أيام اعتباراً من ٢٣ /٩ - ١٠ /٧ (٧ - ١٠ /١٣ منه الميلادي).
× أعياد فصل الشتاء | عيد أربيعانية كانون الأول- ٢٠/ كانون الثاني اعتباراً من ٢٦ / كانون الأول- ٤ شباط (الميلادي) يليه العيد ولمدة ثلاثة أيام .
٢- عيد صوم إيزيد، يصادف أول ثلاثة وأربعاء وخميس من شهر كانون الأول الشرقي ويوم الجمعة هو العيد . وقبل هذه الأيام هنالك صوم الأرباب والأولياء .
٣- عيد بيلندا والباتزمية: يقع في الجمعة الثانية من أربيعانية الشتاء، أي أواخر شهر كانون الأول الميلادي.
٤- عيد خدر إلياس وخدر النبي: يصادف أول خميس من شهر شباط الشرقي.

وأضاف بوزاني : من الصعب التطرق إلى جميع المراسيم والطقوس التي تقام في هذه الأعياد مع شرح مغزائها، إلا أن فصول الدراما هي بقدر فصول السنة، تحكي أسطورة القمح المتكاملة ارتباطاً مع فلسفة الإنسان حول الموت والانبعثات، الموت الرمزي للإله أو الألهة وعودتهما للحياة مع دورة الطبيعة، أي أن الأسطورة تكشف في أحد جوانبها فلسفة الديانة الأيزيدية عن الموت والخلود، وعن الخصب والخلق الذاتي وعن دورة الحياة الأزلية. كما أن هنالك مراسيم أخرى(كطقس الباغ مثلاً) تجرى أثناء عيد الجماعة تعود بجذورها إلى الديانة المثرانية، إضافة إلى مراسيم عيد رأس السنة التي توجي إلى كيفية خلق الكون الخ .

ذلك الوادي الخلاب الكثيف بأشجاره، والمليء بطيورته وحيواناته البرية، و يحتضن قبب الشيخ أدى بن مسافر وأخاه أبوالبركات صخر بن صخر بن مسافر، والشيخ حسن وجميع أولياء الأيزيدية، كما يحتضن ماء نبعين مقدسين| كانيا سني و زمزم| المكان الذي يرتبط به التاريخ القدسي الأيزيدي بدءاً من قصة الخلق الأولى إلى قصة خلق آدم والطوفان، و المكان يعتبر مركز الدنيا وخميرة التكوين حسب الميثولوجيا الأيزيدية .
إضافة إلى معبد لاش المقدس توجد في كل قرية إيزيدية مزار أو أكثر لأحد أولياء الأيزيدية والذين يسمون (الخاصين=الخواص)، غالباً تكون على شكل قبب أو بنايات .
«بماذا ترتبط الأعياد والطقوس الأيزيدية ؟ قال بوزاني: ترتبط أعياد الأيزيدية وطقوسها بدورة الحياة وحركة فصول السنة وبالشمس والقمر والتغيرات المناخية وتأثيراتها على العملية الزراعية، ولكل فصل من فصول السنة أعيادها الخاصة، وهي:
× أعياد فصل الربيع ومهرجاناتها| عيد رأس السنة: ويسمى بعيد طاووس ملك وعيد ملك الزين(جارشه مبوبا سور) أقدم وأعرق وأهم عيد، يحتفل به في أول أربيع من شهر نيسان الشرقي(هنالك ١٣ يوماً يفرق بين السنة الميلادية والتقويم الأيزيدي الشرقي؛ يتأخر التقويم الشرقي ب ١٣ يوماً من التقويم